

الرسالة التي وصلتني من مركز الغد العربي للدراسات الذي يرأسه القائد الفلسطيني التاريخي جورج حبش تتضمن لمحة عن نشاطات المركز - 2004:

الأستاذ كريم مروة المحترم

تحية فلسطين، تحية العروبة...

في عالم يدخل فيه العرب الألفية الثالثة للميلاد وهم حاملون معهم كل المشكلات والأهداف التي نشأت قبل قرن من الزمن.

في عالم ما زال العرب فيه يسعون لوحدهم القومية والتحرر من التبعية وإنجاز التنمية ويخضون صراعاً مريراً مع الحركة الصهيونية. في عالم كهذا تبرز الحاجة إلى المعرفة الموضوعية والوعي المطابق لتتحول المعرفة إلى سلاح مادي في أيدي التائقين إلى الحرية وتحقيق أهدافهم الكبرى إلى معرفة تواجه الوعي الزائف الذي يرى في الواقع الراهن أفضل العوالم الممكنة إلى معرفة تكافح ضد روح التشاؤم التي يراد لها أن تسود في نفوس أبناء الوطن العربي.

ومن أجل هذا كله تداعت مجموعة من المثقفين العرب وعلى رأسهم الدكتور جورج حبش لتأسيس مركز الغد العربي للدراسات. ويتركز نشاط المركز على:

أولاً: تقييم التجربة العربية منذ عصر النهضة وحتى الآن تقيماً من شأنه أن يؤسس لوعي جديد بالمسألة القومية العربية في ضوء ما استجد من أحداث كبرى عربية وعالمية.

ثانياً: دراسة الواقع العربي من كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والسياسية ليصار إلى الكشف عن الإمكانيات المتوافرة فيه وتزويد الإرادة بالوعي العلمي الموضوعي.

ثالثاً: استشراف المستقبل العربي انطلاقاً من دراسة الواقع وشروطه المادية والذاتية.

رابعاً: الاهتمام بشكل خاص بالصراع العربي الصهيوني الذي في واقعه ومستقبله يقوم بدور مهم في تحديد مستقبل العرب.

خامساً: التوجه إلى جيل الشباب الذي يقع على عاتقه إنجاز المستقبل العربي وتزويده بالوعي الحقيقي في وقت يراد له أن يتحول إلى كم هامشي لا حول له ولا قوة.

سادساً: يسعى المركز عبر أهدافه الأنفة الذكر إلى تعزيز الحوار المثمر بين المثقفين والباحثين والمفكرين العرب على اختلاف نزواتهم القومية والوطنية لخلق مناخ ديمقراطي تنبت فيه شجرة الحقيقة.

سابعاً: إن مركز الغد العربي وإيماناً منه بوحدة الهدف والمصير ودور المعرفة يسعى لإقامة أوسع أشكال التعاون مع المراكز العربية الأخرى ذات الهدف القومي التحرري.

وفي ضوء ذلك كله فإن الاستراتيجية العملية للمركز تقوم على:

1. إقامة ندوة سنوية حول قضايا ذات أهمية وناطقة من وحي أهداف المركز.
 2. إقامة حلقات بحث نقاشية دورية حول مسائل راهنة.
 3. تشجيع الأبحاث الفردية الأصيلة حول القضية الفلسطينية وواقع العرب ومستقبلهم.
 4. إصدار مطبوعات "كراسات وكتب" فكرية وسياسية حول القضايا العربية وذات وظيفة تنويرية.
 5. إصدار نشرة دورية باسم "الغد العربي" تضم مساهمات باحثين عرب حول قضايا متنوعة.
- ويُذكر أن المركز هو مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية ولا يرتبط تمويله بأي جهة رسمية داخلية أو خارجية، بل يعتمد على اشتراكات وتبرعات أصدقاء المركز من شخصيات قومية ممن يؤمنون بتوجهاته الفكرية ومشروعه الثقافي التنويري.
- على ضوء المقدمات السابقة يتشرف مركز الغد العربي للدراسات أن تكونوا دعامة من دعائم هذا المشروع ويتمنى عليكم الموافقة على أن تصبحوا عضواً في مجلس أمنائه، شاكرين جهودكم وحسن تعاونكم. وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير.

رئيس المركز

جورج حبش

دمشق 2004/8/1